



## al-Jamāliyyah al-Uslūbiyyah fī Qaṣīdah Mu'tamar Nahḍah al-'Ulamā` li al-Kiyāhi al-Ḥājj Afīfuddīn Muhājir

الجمالية الأسلوبية في قصيدة مؤتمر نخضة العلماء للكياهي الحاج عفيف الدين مهاجر

**Yaniah Wardani**

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta  
yaniah.wardani@uinjkt.ac.id

**Suci Ramadhani**

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta  
suci.ramadhani18@mhs.uinjkt.ac.id

**Aghnin Khulqi**

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta  
aghnin.khulqi20@mhs.uinjkt.ac.id

---

### ENGLISH ABSTRACT

*This research aims to reveal the contents of the Nahdlatul Ulama Mukhtar Poetry written by KH Afifuddin Muhajir. This research uses Syihabuddin Qalyubi's stylistic theory as a tool. This poem is his offering to NU at the 34th Congress in Lampung. The aim of this research is also to try to reveal the beauty of the language of the Qasidah of the NU Congress using five levels, namely phonological, morphological, grammatical, semantic, and imagery theory. This research uses qualitative research with a literature review, namely by reviewing and analyzing data sourced from primary and secondary references that are still related to the topic of discussion. The results of this research prove that in terms of the content of this Qasidah, it includes the poet's praise for NU, the poet's hope for the success of the NU Congress, and the election of the best new leader. Meanwhile, from a stylistic perspective, it was found that qafiyah and bahar were by the content of the qasidah at the phonological level, the use of fi'il forms that were by the meaning of the qasidah at the morphological level, various sentence structures at the grammatical level, the existence of musytarak lafdzi at the semantic level, the discovery of tasybih and majaz at the level of imagery. So, it can be concluded that the language style of this Qasidah is beautiful because it fulfills every stylistic sub-theory.*

**Keywords:** Arabic Poetry, Mukhtar NU, KH Afifuddin Muhajir, Stylistics

---

**INDONESIAN ABSTRACT**

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkapkan isi dari Syair Mukhtamar Nahdlatul Ulama yang ditulis oleh KH Afifuddin Muhajir. Penelitian ini menggunakan teori stilistika Syihabuddin Qalyubi sebagai alatnya. Syair ini merupakan persembahan dari beliau kepada NU pada saat Mukhtamar yang ke 34 di Lampung. Tujuan dari penelitian ini juga berusaha untuk mengungkap keindahan bahasa kasidah Mukhtamar NU menggunakan lima level, yaitu teori fonologi, morfologi, gramatikal, semantikal, dan imagery. Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif dengan kajian kepustakaan. Yaitu dengan mengkaji dan menganalisis data yang bersumber pada rujukan primer maupun sekunder yang masih berkaitan dengan topik pembahasan. Hasil penelitian ini membuktikan dari segi isi kasidah ini mencangkup pujian penyair kepada NU, harapan penyair akan kesuksesan Mukhtamar NU, serta terpilihnya pemimpin baru yang terbaik. Sedangkan dari segi stilistika, ditemukan kesesuaian qofiyah dan bahar dengan isi kasidah dalam level fonologi, penggunaan bentuk fi'il yang sesuai dengan makna kasidah pada level morfologi, susunan kalimat yang beragam pada level gramatikal, adanya musytarak lafdzi pada level semantikal, ditemukannya tasybih dan majaz pada level imagery. Sehingga dapat disimpulkan bahwa gaya bahasa kasidah ini indah karena memenuhi pada setiap subteori stilistika.

**Kata Kunci:** Syair Arab, Mukhtamar NU, KH Afifuddin Muhajir, Stilistika

**المقدمة**

نهضة العلماء (NU) هي أكبر منظمة دينية في إندونيسيا التي تم تأسيسها في ١٦ رجب ١٣٤٤ هـ الموافق بـ ٣١ يناير ١٩٢٦ م في سورابايا، من قبل العديد من كبار العلماء المعروفين بإندونيسيا. هذه الجمعية تتمسك بالعتيدة الإسلامية لأهل السنة والجماعة والالتزام بإحدى المذاهب الأربعة: وهي الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي (M A Haidar, 1994). من خلال اسمها، تتكون نهضة العلماء من الاسمين بتركيب الإضافة (الغلاييني، ٢٠٠٥). الأولى كلمة النهضة التي تعني النهوض، والاستيقاظ، والقفز. والثانية كلمة العلماء التي تعني جماعة دينية. وفي الوقت نفسه، من الناحية المعرفية، فإن نهضة العلماء عبارة عن مجتمع من العلماء القادرين على قبول تقاليد وثقافة الأجيال السابقة والحفاظ عليها والاستمرار فيها وقادرون على تقديم شيء أكثر فائدة (Julhadi & N Ahmad, 2021).

مؤسسها الرسمي هو الشيخ هاشم أشعري وهو مشرف ومدير المعهد الإسلامي تبوايرينج، جومبانج، جاوة الشرقية. وحياته مليء بالجهد في سبيل وطنه ومقاومته معروفة ضد الاحتلال الهولندي قولا وعملا (شهاب، ١٩٧١). ومعه الكياهي وهاب حسب الله الحاج القائم بمشرف

المعهد الإسلامي بحر العلوم تامباكبيراس، جومبانغ، الذي كان زميلاً يدفعه في جهاده لاستقلال الوطن.

إن إنشاء نهضة العلماء هو شكل من أشكال القلق لدى المسلمين لاستدامة تعاليم الإسلام نفسه، وخاصة العلماء الذين يشعرون بالقلق الشديد والقلق بشأن الاضطرابات السياسية ودرجة الحرارة في العالم الإسلامي، فهم يشعرون بأنهم مدعوون لتشكيل منتدى يمكنه الجسر المجتمع في تحقيق تعاليم الإسلام بما يتوافق مع تعاليم المجتمع الإسلامي النبوي. ومع ذلك، في رحلتها منذ نشأتها، لم تشهد صعوداً وهبوطاً، كما يتضح من انضمام نهضة العلماء في نضالات الأحزاب السياسية وما إلى ذلك. كأنه يتحول عن الهدف الحقيقي (Julhadi & N Ahmad, 2021). ولهذا الجمعية دور مهم لمسلمي إندونيسيا، لأنها روح لجسد أهل السنة والجماعة في إندونيسيا (عماد الدين عثمان، ٢٠١٩).

مما سبق، يمكن أن نفهم أن نهضة العلماء هي جمعية أو منظمة إسلامية مجتمعية قديمة جداً، لأنها الآن كان عمرها يقرب من قرن من الزمان. وهي حركة دينية لها غرض للاشتراك لبناء وتطوير الإنسانية والمجتمع المتقين الذكيين الماهرين ذي خلق كريم مع السلم والعدل والرفاهة (عثمان، ٢٠٢١). بالإضافة إلى ذلك، تعد هذه المنظمة أيضاً واحدة من أكبر المنظمات الإسلامية في إندونيسيا، لا سيما في العالم. يصل إجمالي الأعضاء كلهم إلى مئات الملايين من الأشخاص. لذلك، تتأثر جميع جوانب الحياة تقريباً بوجود هذه المنظمة، وليس حول العالم الإسلامي فقط. يتأثر عالم الاقتصاد والتعليم والأدب أيضاً. بهذه المنظمة، وأحد الأدلة على أن العالم الأدبي قد تأثر أيضاً بهذه المنظمة هو وجود الشعر التي كتبها كياهي عفيف الدين مهاجر الحاج في ذكرى المؤتمر الرابع والأربعين لجمعية نهضة العلماء.

ويعتبر الشعر مرادفاً لاستخدام الكلمات واختيار الكلمات الجميلة، بالترتيب الذي كُتبت به مصحوراً بأساليب لغوية مختلفة، مثل استخدام أشكال الكناية، والمجازات، والآخرين في إيصال الرسالة فيه. ولذلك، فإن الأعمال الأدبية لا تُخلق من تلقاء نفسها، بل تتكون من العناصر الموجودة فيها بحيث تُظهر المعنى والرسالة بالكامل. ومن الطرق المستخدمة في دراسة الأعمال الأدبية، بما في ذلك الشعر، هو التحليل الأسلوبي أو بعبارة أخرى دراسة أسلوبية (M A Karim, 2011). واستخدام هذه

الطريقة يعني دراسة أسلوبية في بحث الشعر، سوف يكون أيسر به في كشف جمالية الشعر يتحدث عن الأسلوبية، فهي أصل كلمة الأسلوب، فالأسلوب لغة هو الطريق الممتد أو السطر من النخيل، وهو الوجه والمفهوم والفن. وقيل إن الأسلوبية علم جديد يدرس اللغة فتتفرق بالنصوص إلى المستويات العليا من الإبداع وتكسبه الخصوصية والنفوذ عن النصوص الأخرى كما أن البحث الأسلوب يخضع الاعتبارات وقواعد منهجية أكثر علمية ودقة وموضوعية وتقريرية (سعالي، ٢٠١٦). قال إبراهيم جابر علي، إن في دراسة أسلوبية مستويات، هما المستوى التركيبي والمستوى التصويري (علي، ٢٠٠٩). وأضافها شهاب الدين قليوبي حتى تكون خمس مستويات. وهي الأول المستوى الصوتي، والثاني المستوى الصرفي، والثالث المستوى التركيبي، والرابع المستوى الدلالي، والخامس المستوى التصويري (Qalyubi, 2017).

أما الغرض من دراسة أسلوبية فعادة ما يهدف إلى شرح شيء ما بشكل عام في عالم الأدب لشرح العلاقة بين اللغة والوظيفة الفنية والمعنى، وشرح الوظائف الفنية والوظائف الجمالية وأشكال اللغة معينة في النص. بمعنى آخر، أن الدراسة الأسلوبية مقصودة لشرح وظيفة جمال استخدام بعض الأشكال أما الغرض من دراسة أسلوبية فعادة ما يهدف إلى شرح شيء ما بشكل عام في عالم الأدب لشرح العلاقة بين اللغة والوظيفة الفنية والمعنى، وشرح الوظائف الفنية والوظائف الجمالية وأشكال اللغة معينة في النص. بمعنى آخر، أن الدراسة الأسلوبية مقصودة لشرح وظيفة جمال استخدام بعض الأشكال اللغوية (Darajah & Mardiyah, 2020). وهذه العبارة تتوافق مع ما قد ذكرته من قبل، ولذلك أختار طريقة الدراسة الأسلوبية لبحثي، لأن هذا البحث سوف يبحث في كشف جماليات الشعر مؤتمر نخضة العلماء. ومن هذه الخلفية، سيتناول هذا البحث كشف الجمالية الأسلوبية في شعر مؤتمر نخضة العلماء لكياهي عفيف الدين مهاجر.

وبالأساس فقد كانت هناك دراسات أو بحوث حول كياهي عفيف الدين مهاجر، منها البحث الذي كتبه أحمد دهار وجمال معمور بعنوان (Moderate Islamic Da'wah in the Normal Era KH. Afifuddin Muhajir And KH. Abdul Moqsith Ghazali Online Reading Study). والكتاب الذي كتبه عبد المقسط غزالي وغيره بعنوان "KH. Afifuddin Muhajir Faqih-Ushuli dari Timur". ذلك الكتاب يحتوي على السيرة الذاتية لكياهي عفيف الدين. أما البحث الذي يحتوي على تحليل شعر فهناك يوجد البحث الذي كتبه لطفي وأصدقائه في مجلة علمية Diwan بعنوان "Satu Abad Nahdlatul Ulama dalam Sebuah Qasidah Karya KH. Afifuddin Muhajir (Analisis

(Semiotika Riffaterre)"، هذا البحث يقوم بتحليل الشعر لكياهي عفيف الدين مهاجر الحاج الذي يحتوي على موضوع قرن واحد بنهضة العلماء. والهدف من هذا البحث هو الكشف عن المعنى الشامل للقصيدة التي تستخدم الرموز وعدم مباشرة التعبير بالطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع منهج ريفاتير السيميائي. والبحث الذي كتبه ألفة النعمة بعنوان "تحول الوزن العروضي والقوافي في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لعفيف الدين مهاجر"، هذا البحث يركز على فحص القصيدة من الناحية العروضية والقافية. والبحث الذي كتبه محمد شهر المنير بعنوان "قصيدة المؤتمر الرابع والثلاثين وقصيدة القرن الأول بجمعية نهضة العلماء لكياهي الحاج عفيف الدين مهاجر (دراسة بنيوية)"، هذا البحث يركز على كشف العناصر الجسدية والعقلية بنظرية البنيوية.

يتضح من الدراسات السابقة المذكورة أن الدراسات أو البحوث في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لكياهي الحاج عفيف الدين مهاجر التي تم تنفيذها تقتصر على المستوى البنيوي فقط، ولم يدرسها ويحللها أحد على مستوى أعمق. والغرض من هذا البحث هو استكمال هذا النقص، وذلك من خلال البحث في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لكياهي الحاج عفيف الدين مهاجر بالنظرية الأسلوبية. ومن خلال هذا البحث سوف يتجلى الجمالية اللغوية التي استخدمه الشاعر ومهارته في اختيار الأسلوب (B Nurgiantoro, 2018). وهذا أمر مهم بالتأكيد، لأنه إذا كانت القصيدة لا تحتوي على جمالية، فهي لا تستحق أن تسمى قصيدة (S Wolosky, 2001).

### منهجية البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث المكتبي، وهو طريقة لجمع البيانات عن طريق فهم ودراسة النظريات من المراجع والمصادر المتنوعة المتعلقة بالبحث (MN Adlini, 2022). لأن جميع البيانات التي تم فحصها موجودة في شعر مؤتمر نهضة العلماء لكياهي عفيف الدين مهاجر، وكتب، ومجلات العلمية، وكتابات، وغيرها من الأعمال المكتوبة المتعلقة بموضوع هذا البحث. والمصادر الأساسية في هذا البحث هي شعر مؤتمر نهضة العلماء لكياهي عفيف الدين مهاجر. بالإضافة إلى المصادر الأساسية، استخدم الباحث المصادر الثانوية لدعم واستكمال بيانات البحث، بما في ذلك المراجع الأخرى ذات الصلة أو المفيدة في هذا البحث مثل كتب الأدب العربي وما إلى ذلك. والمنهج هذا البحث هو الوصفي بمحاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة،

للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (المحمودي، ٢٠١٥). والمنهج الوصفي هو أحد المناهج العلمية الذي أنسب لدراسة النصوص الأدبية وتحليلها. استخدم الباحثون نظرية الأسلوبية لشهاب الدين قليوبي، الذي قال أن هناك خمس مستويات في تحليل الأسلوبية، وهي المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، المستوى الدلالي، والمستوى التصويري (Qalyubi, 2017). أما الخطوات المستخدمة فهي قراءة موضوع الدراسة بعناية، إلى جانب تتبع البيانات المطلوبة وجمعها. ثم يتم تقديمها بتحليل وتشرح مضمون الشعر وكشف جمالية أسلوبية فيه مع دعم المعلومات من المراجع والمصادر المناسبة. والخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج من نتائج البحث.

### ترجمة كياهي عفيف الدين مهاجر

ولد عفيف الدين مهاجر في ٢٠ مايو ١٩٥٥ في جيرينجان، سامبانج، مادورا، جاوة الشرقية. كان كياهي عفيف الدين مهاجر الحاج أحد رجل الدين الإندونيسي الذي عُرف بالفقيه (عليم في الفقه) وأصولي (عليم في أصول الفقه) من معهد الإسلامية السلفية سوكونجو سيتوبوندو. وكان كياهي عفيف الدين مهاجر الحاج هو نائب القائم بأعمال التطوير العلمي للمدرسة السلفية الإسلامية سوكونجو، سيتوبوندو، جاوة الشرقية. أصبح رئيسًا لمؤسسة نائب مدير المعهد العالي في معهد السلفية الشافعية الإسلامية سوكونجو، سيتوبوندو، جاوة الشرقية. أصبح عضوًا في الفريق المؤسس ودرّس بنشاط أصول الفقه في المعهد العالي (AD Muarif & JM Asmani, 2021).

وقد كان نشيطًا ومجتهدًا منذ العشرين من عمره في دراسة كتب التراث، سواء في الفقه، أو أصول الفقه، أو النحو والصرف، أو التصوف. بعد كل صلاة مساءً، يقوم بانتظام وإصرار بملء قراءة كتب التراث أمام الطلاب في قاعة الصلاة بمعهد السلفية الشافعية الإسلامية. وفي صباح كل يوم ثلاثاء، كان يقرأ أيضًا كتب التراث في مقر إقامته ويحضره جيرانه والسكان المحليون. وبصرف النظر عن ذلك، فهو يقوم بانتظام بالرحلات العلمية لدراسة كتب التراث في مناطق سيتوبوندو، ويونددووسو، وجيمبر. وتم تنسيق هذا النشاط من قبل قادة المجتمع وخريجي معهد السلفية الشافعية الإسلامية في منطقة سيتوبوندو والمناطق المحيطة بها. وغالبًا ما تتم دعوته أيضًا ليكون مصدرًا للمناقشات العلمية، مثل الندوات وورش العمل والحلقات وغيرها. في منتدى المؤتمر الدولي لعلماء

الإسلام (ICIS) غالبًا ما يكون متحدثًا لنقل الأفكار الإسلامية المعتدلة في أوراق اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، في منتدى بحث مجلس شورية نهضة العلماء غالبًا ما يشارك كرئيس للفريق الذي يقوم بصياغة المناقشات حول مسائل فقهية واقعية (Muhajir, 2017).

هناك كثير من ثناء الرجال الدينية عليه، يرى الكياهي حسين محمد الحاج أن الكياهي عفيف الدين هو عالم نشط في منتدى بحث المسائل، ويستمر في استكشاف المعرفة مع متابعة تطورات العصر. وبصرف النظر عن ذلك، فهو أيضًا عالم معتدل، يحافظ على الفكر الإسلامي التقليدي وفي القت نفسه يقبل الفكر الإسلامي الحديث. وقال الأستاذ الدكتور إمام غزالي من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا، إنه على الرغم من أنه لم يدرس في الشرق الأوسط أو في دولة عربية، إلا أن قدرته في اللغة العربية كانت خبيرة للغاية، كتابةً وتحدثًا. وغالبًا ما تُستخدم مهاراته في اللغة العربية لكتابة الشعر، مثل الشعر المكتوب أثناء فوز خفيفة إندار باراواناسا التي أصبحت حاکمة لجاوة الشرقية عام ٢٠١٨. وفقا لعبد المقصد غزالي من جامعة هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، فإن قدرته في قواعد اللغة العربية لا تقل عن قدرته في مجال أصول الفقه. ولهذا السبب، فهو يكتب الأبحاث باللغة العربية بطلاقة أكثر من اللغة الإندونيسية. إن بنية الجمل العربية التي كتبها ليست صحيحة بمجرد حساب قواعد اللغة العربية، بل جميلة وأدبية أيضًا. لذلك ليس من المستغرب أن يكون الشعر الذي كتبه جميلًا ورائعًا (AM Ghazali, 2021).

### قصيدة مؤتمر نهضة العلماء

القصيدة التي كتبها كياهي عفيف الدين مهاجر الحاج هي القصيدة المكتوبة بمناسبة مؤتمر نهضة العلماء الرابع والثلاثين. وتم إطلاق هذه القصيدة في خمسة عشر ديسمبر عام ٢٠٢١، والذي كان في ذلك الوقت المؤتمر الرابع والثلاثين لنهضة العلماء. ورأى رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، محمد إمام عزيز، أن القصيدة كانت بمثابة تذكير لأعضاء نهضة العلماء بأنها منظمة أسسها الأولياء والعلماء ويطمح إليها. وذلك لتحقيق رخاء الوطن والدولة، كما جاء في كلمات الأغنية التي تم إطلاقها (HY Syahfajri, dkk, 2024). هذه القصيدة تتكون من عشرة أبيات، وهي تستخدم نوع الشعر العمودي التي تتكون من صدر وعجر في كل بيت. والقافية المستخدمة هي قافية النون ببحر الكامل.

ونص القصيدة الكامل كما يلي:

الحمد لله مربي العالمين # وصلاته أبدا على النور الأمين  
والآل والصحب الكرام الطاهرين # والتابعين لهم بخير أجمعين  
فضل من الله على هذي البلاد # سكانها جلا فكانوا مسلمين  
أسعد بهم أيمن بهم في دولة # قويت وذبت مفعمة بالناهضين  
يا نهضة العلماء أنت وسيلة # يوصل بها لرضاء أرحم راحمين  
تأسيسها تم على أيدي الكرام # علمائنا فقهاءنا والعارفين  
فلهاشم بن أشعري هو شيخنا # قام بها ويعينه عون المعين  
رحم امرأ الله جل جلاله # يخدم بإخلاص لها والعاملين  
وسيجتمع علماءها زعماءها # في مؤتمر وسيبحثن بعد حين  
والله نرجو أن يجمع شملنا # مع منة بقيادة الرأس الأمين

في البيت الأول يحمّد الشاعر الله ويشكره، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أصبحت هذه عادة عند غالبية العلماء القديمين الصالحين وبعض الشعراء المسلمين عند كتابة كتاب أو قصيدة. وفي هذه الحالة يتبين أن الشاعر كياهي عفيف الدين الحاج اتبع عادة هؤلاء العلماء الأخيار، إذ بدأ قصيدته بالحمد لله والصلاة على النبي، بل هي ليست بمجرد صلاة على النبي فحسب لأنه في البيت الثاني يذكر أهله وأصدقائه والتابعين.

وفي البيتين الثالث والرابع، يشرح الشاعر الوضع في إندونيسيا، حيث غالبية سكانها مسلمون. وبحسب الشاعر فهذا هو الفضل من الله، لأنه ليس كل البلدان أغلبية سكانها مسلمون. وفي البيت التالي، أي البيت الرابع، يوضح الشاعر أيضاً أن بعض المسلمين في إندونيسيا هم أعضاء في نهضة العلماء، وهذا أيضاً فضل من الله يجب أن نكون شاكرين لها. لأن للجامعة دوراً مهماً في الحفاظ على الوحدة وبناء القوة الوطنية.

من وجهة نظر نهضة العلماء، يعد الحفاظ على سلامة الدولة ووحدةها أمراً ضرورياً، وإحدى طرق القيام بذلك هي المشاركة في الجهود المبذولة. المشاركة هنا تراد بها المشاركة في الأنشطة التي يمكن أن تحافظ على سلامة أراضي إندونيسيا وسكانها. في تاريخ أفكار وسياسات نهضة العلماء، يظهر أنها تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على السيادة الإقليمية للدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا. ومنذ



تأسيسها، أعطت نهضة العلماء الأولوية دائماً لمصالح الأمة والدولة التي تقوم على الشريعة الإسلامية والقيم الإسلامية الإندونيسية والروح القومية العالية (Farih, 2019).

يركز الشاعر في البيت الخامس على بحث في نهضة العلماء، ويُشار إلى ذلك من خلال استخدام أسلوب النداء لمصطلح نهضة العلماء. وكأن الشاعر يجري محادثة مباشرة مع نهضة العلماء التي في الواقع لا يمكن تحقيقها، فهو يفعل ذلك لأن نهضة العلماء في هذا السياق هي الموضوع الرئيسي في القصيدة. وبحسب الشاعر فإن نهضة العلماء هي التي ستجلب السلامة في الدنيا والآخرة. لأن الشاعر يقول إن نهضة العلماء هي وسيلة لنيل رضا الله تعالى.

وفي البيتين السادس والسابع يذكر الشاعر شخصية مؤسس نهضة العلماء. وكان حضرة الشيخ هاشم أشعري الحاج هو الشخص الذي أسس نهضة العلماء بدعم ومساعدة من علماء وفقهاء وعارفين ف عصره. يريد الشاعر أن يظهر أن نهضة العلماء تأسست على يد الرجال العظماء الكرماء، لذلك ليس من المستغرب أن تلعب حالياً نهضة العلماء دوراً مهماً في الحفاظ على وحدة الشعب ووحدانيته، وتمتع بروح مشرفة للغاية.

حضرة الشيخ هاشم الأشعري هو مسلم عالم ذو شخصية عظيمة. وهو يتمتع بروح القائد والمربي والمناضل، وعنده ذكاء فكري عالي جداً. إن تأثيره الكبير في بناء البلاد والحفاظ عليها يتمثل في الفكر الإسلامي والفكر الوطني. يشمل الفكر الإسلامي التبشير بالأخوة الإسلامية كشكل من أشكال التسامح والمساهمة الفكرية كعالم مسلم. ثم يشمل التفكير الوطني قيمة القيادة، والتأثير والالتزام في محاربة المستعمرين. أما التأثير على المستوى العالمي فهو تأثيره في الحفاظ على نقاء ونفع الإسلام العالمي (Fakturmen & MZ Arif, 2020).

في البيت الثامن، يعطي الشاعر الأمل لأعضاء نهضة العلماء الذين يبذلون جهودهم للخدمة في نهضة العلماء بإخلاص. ويدعو الشاعر أن يعطيهم الله فضله ورحمته. في هذه الحالة، كان الشيء الذي يجب التركيز عليه هو الخدمة بإخلاص، لأن هناك عددًا لا بأس به من الأفراد الذين يستخدمون نهضة العلماء فقط كأداة لمصالحهم الشخصية، وبالطبع هذا غير مقبول على الإطلاق.

في البيت التاسع، يذكر الشاعر على وجه التحديد اجتماعاً أو مؤتمراً لنهضة العلماء الذي سيعقد قريباً، ألا وهو المؤتمر الرابع والثلاثون الذي سيعقد في لامبونج. هناك شيء مثير للاهتمام في

ذكر المشاركين في المؤتمر. كان الشاعر ذكر أن المشاركين المؤتمر العلماء والزعماء فحسب، ولا يذكر الأعضاء بشكل عام كلهم. يرجع ذلك بالطبع إلى الثقافة السائدة في كل مؤتمرات نهضة العلماء، فالمشاركين هم مندوبون من كل منطقة، وليس جميع أعضاء نهضة العلماء. وبعيداً عن ذلك فمن غير المرجح أن يحضر المؤتمر جميع أعضاء نهضة العلماء، لأن العدد الإجمالي لأعضاء نهضة العلماء كبير للغاية، حيث بلغ أربعين مليون شخص في عام ٢٠١٣ (JL Esposito, 2013). وحتى الآن، يستمر عدد أعضائها في الزيادة، حيث وصل إلى ما يقرب من مئات الملايين من الأشخاص.

في البيت الأخير، يذكر الشاعر آماله ودعائه من أجل حسن سير مؤتمر نهضة العلماء هذا. وخاصة في انتخاب رئيس نهضة العلماء للفترة المقبلة. حيث يأمل الشاعر أن يكون الرئيس المنتخب شخصاً يتمتع بحس كبير بالمسؤولية حتى يتمكن من قيادة نهضة العلماء بشكل صحيح وصالح.

### الجمالية الأسلوبية في القصيدة

كما سبق ذكره، أن هناك خمس مستويات في تحليل الأسلوبية. وهذا الخمس كما ذكره شهاب الدين قليوبى في كتابه؛ وهو المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، المستوى الدلالي، والمستوى التصويري. أما تحليل القصيدة تلك المستويات الخمس في الأسلوبية فيما يلي:

#### أولاً: المستوى الصوتي

المستوى الأول الذي يدرس فيه الأسلوبية هو المستوى الصوتي، وأول ما يجب الاهتمام به في هذا المستوى هو استخدام البحر والقافية في القصيدة. كما قد ذكر سابقاً، هذه القصيدة تستخدم البحر الكامل، ومن المؤكد أن اختيار البحر الكامل هنا ليس بدون حجة. هذا البحر يستعمل تاماً أو مجزئاً والذي يتكون من أكثر البحور ضرباً ويتكون من ست تفعيلات (مصطفى، ١٩٩٦). وقال الخليل بن أحمد سمي البحر الكامل بهذا الاسم لأن حركاته ثلاثين حركةً، على غير ما وجد في سواه من بحور الشعر، هذا وله تسعة أضرب، ويرى البستاني أنه يصلح لكل أغراض الشعر، فهو مطرباً، وله نبرة تحرك العاطفة، كقول الشاعر: يا دُمية نصبت لمعتكف بل ظبيةً أوفت على شرف (بموت)، (١٩٩٢).

من خلال المعلومات المذكورة أعلاه، يتضح جداً أن بحر الكامل المختار للقصيدة هو من الأغاني البحارية التي تصلح للغناء بمختلف النغمات والإيقاعات، لأنها ذات طول وإيقاع سهل غنائها للغاية. وهذا يناسب تماماً بالغرض من كتابة هذه القصيدة باعتبارها الأغنية الرسمية لمؤتمر نهضة العلماء الرابع والثلاثين، ويتم غنائها بألحان مختلفة. ويمكن مشاهدة بعضها على عدة قنوات على اليوتيوب، مثل NU Online، وTVNU Televisi Nahdlatul Ulama، وHusna TV، وEMIRATES MUSIC RELIGI، وما إلى ذلك.

وعدا عن ذلك، كما قال البستاني سابقاً، أن هذا البحر يمكن استخدامه لأنواع مختلفة من القصائد. وهذا يعني أن القصيدة بأي غرض يمكن أن تستخدم هذا البحر، لأنه يستطيع أن يحرك مشاعر المستمع، لذلك فهو مناسب جداً لاستخدامه في هذه القصيدة التي تهدف إلى إحياء ذكرى المؤتمر وتشجيعاً وأمثلاً للمؤتمر لأنه ليس كل بحر في العلوم العروض والقوافي له مثل هذا البحر الكامل. وفي الوقا نفسه أن اختيار هذا البحر يظهر بشكل غير مباشر خبرة الكياهي عفيف الدين مهاجر في الشعر العربي لأنه كان قادراً على معرفة أي بحر مناسب للقصيدة التي كان سيكتبها، ولم يكن مهملاً في اختيار البحر لقصيدته.

وبصرف النظر عن البحر، هناك شيء آخر يجب مراعاته على هذا المستوى وهو اختيار القافية. كانت القافية من العناصر الأساسية المؤثرة في موسيقى الشعر العربي لأنها تاج الإيقاع الشعري، وهي لا تقف من هذا الإيقاع موقف الحلية بل هي جزء لا ينفصم منه (مقبل، ٢٠٢١). ولا تقتصر القافية على الوظيفة الإيقاعية بل تردفها الوظيفة الدلالية (غيطاس، ٢٠١٤). ويستخدم هذا الشعر قافية النون بصيغة الروي المقيد. حرف النون يعتبر من الحروف الهجائية العربية المميزة، ويقع في الترتيب الخامس والعشرون منها، ويعتبر حرف النون من ضمن الحروف المجهورة، واستخدام العرب هذا الحرف وغيره من الحروف العربية في كتابة الكلمات والعيارات الجميلة والمميزة، وفيما يلي سنوضح ماذا قيل في حرف النون، أجمل ما قيل في حرف النون هو: أنت نهارى ونورى، أنت نعمتي ونعيمي، نسيمي ونجمي، ناري ونهوري، نظري ونظيري ونحري، أنت نجوتي ونجاتي.

والقافية بحرف النون في الروي تمتلك النوع إيقاعاً موسيقياً قوياً، بالإضافة إلى أن استخدامها يساعد على ضبط الإيقاع البطيء للقصيدة، وله دلالة على الحماس والافتخار والتحدي. وهذا يزيد

من تعزيز الانسجام في انتخاب بحر كما ذكرنا سابقاً. ومرة أخرى فإن اختيار الشاعر لكوفية النون يدل على براعته في الشعر العربي. هذه الانتخابات ليست مجرد مسألة مصلحة دون أي حجج أو أسرار.

يعتمد التحليل في المستوى الصوتي على جانبيين، هما اختيار البحر واختيار القافية في القصيدة. هذا يدل بوضوح شديد على خبرة الشاعر يعني كياهي عفيف الدين مهاجر في الأدب العربي، فهو لم يكن تهاوناً وإهمالاً في اختيار البحر والقافية لقصيدته. بل هو يستطيع ويفهم البحر والقافية الصحيحة المناسبة المستخدمة في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء، بحيث يكون هناك انسجام بين شكل القصيدة ومضمونها، ويستطيع أن يضيف إحساساً بالجمال إلى القصيدة.

### ثانياً: المستوى الصرفي

المستوى الثاني الذي يدرس فيه الأسلوبية هو المستوى الصرفي، وأول ما يجب الاهتمام به في هذا المستوى هو استخدام صيغة الفعل وتغييره في القصيدة. لأن في علم الصرف استخدام صيغة الفعل له معنى معين، كالفعل الماضي الذي هو يحتوي على معنى الزمن الماضي، والفعل المضارع الذي هو يحتوي على معنى زمن الحاضر والمقبل.

وكما قد ذكر، في علم الصرف تنقسم أنواع الفعل إلى نوعين، الأول هو الفعل الماضي والثاني هو الفصل المضارع. يمكن رؤية استخدام الفعل الماضي في عدة أبيات من القصيدة، بما في ذلك المبيت التالي:

فضل من الله على هذي البلاد \* سكانها جلا فكانوا مسلمين

صيغة الفعل الماضي "كانوا" بضمير مستتر جمع مذكر غائب مرجعه هو سكان إندونيسيا. يريد هذا البيت نقل معلومات تبين أن غالبية سكان إندونيسيا هم المسلمون، وكان هذا يحدث لفترة طويلة. على الرغم من أن دين أجداد إندونيسيا لم يكن في السابق الإسلام، إلا أنه منذ وصول الإسلام ودعوة الأولياء التسعة خاصة - أولئك الذين نشروا الإسلام في إندونيسيا في القرن السابع عشر-، كان للإسلام أتباع كثيرون في إندونيسيا حتى أنه أصبح دين الأغلبية. ليس هذا فحسب، تُعرف إندونيسيا حالياً بأنها إحدى الدول التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم.

والفعل الماضي الآخر يوجد في البيت التالي:

أسعد بهم أيمن بهم في دولة \* قويت وذبت مفعمة بالناهضين

هناك اثنان من الفعل الماضي أيضا في البيت، ولكن شكلهما يختلف عن الشكل السابق. لأن الفعلين هنا بصيغة مبني مجهول، أي لم يذكر الفاعل بل ذكر المفعول فقط الذي يكون نائب الفاعل، أي أن إندونيسيا أصبحت قوية وآمنة. من المؤكد أن عدم ذكر الفاعل في شكل "مبني مجهول" ليس بدون سبب، على الرغم من أن هذا البيت لا يزال يتحدث عن نهضة العلماء، مما يعني أنه يمكننا أن نفهم أن إندونيسيا قوية وآمنة بسبب وجود نهضة العلماء. ومع ذلك، فإن استخدام فعل مبني مجهول لا يجد من أن ما يجعل إندونيسيا قوية وآمنة هو نهضة العلماء وحدها، فهناك العديد من العناصر الأخرى بدءًا من الحكومة والمؤسسات التنظيمية الأخرى التي تشارك في جعل إندونيسيا قوية وآمنة.

وهذا يظهر بشكل غير مباشر الجانب الحكيم للشاعر نفسه، لأنه ليس أنانيًا ويدعي على الفور أن نهضة العلماء هي العامل الوحيد الذي يجعل إندونيسيا دولة قوية وآمنة وينفي العامل الآخر. ومع ذلك، لا يزال الشاعر ينقل دائمًا الرسالة، خاصة إلى الناهضين بأن نهضة العلماء لها دور كبير جدًا بالنسبة للدولة الإندونيسية.

وبصرف النظر عن الفعل الماضي، هناك أيضًا الفعل المضارع الذي يوجد في القصيدة. على

سبيل المثال في البيت التالي:

يا نهضة العلماء أنت وسيلة \* يوصل بها لرضاء أرحم راحمين

كما قد ذكر سابقًا، أن الفعل المضارع يدل على المعنى الحاضر والمستقبل. في سياق هذا البيت، يريد الشاعر أن يبين أن نهضة العلماء هي وسيلة لتحقيق الوصول إلى رضاء الله. وهذا في الأساس لا يقتصر فقط على الزمن الحاضر والمستقبل، بل هو جرى أيضًا منذ الزمن الماضي. ومع ذلك، فإن التركيز ينصب على الحاضر والمستقبل، ولهذا السبب يستخدم الشاعر صيغة الفعل المضارع في هذا البيت.

وهذا يدل على الجانب المتفائل للشاعر، فهو يعتقد أن نهضة العلماء ستكون وسيلة للوصول إلى رضا الله تعالى، سواء في الماضي وخاصة في الحاضر والمستقبل. وفي الوقت نفسه، يصبح هذا الأمر أيضًا رجاءً شديدًا ودعاءً عميقًا من الشاعر لنهضة العلماء سوفي تكون وسيلة ل وسيلة للوصول إلى رضا الله تعالى.

يوجد أيضًا الفعل المضارع الآخر، وهو في البيت الأخير:

والله نرجو أن يجمع شملنا\* مع منة بقيادة الرأس الأمين

يحتوي البيت الأخير على رجاء الشاعر ودعائه من أجل نجاح مؤتمر نهضة العلماء، خاصة فيما يتعلق بانتخاب رئيس نهضة العلماء للفترة القادمة. اختار الشاعر استخدام الفعل المضارع في البيت الأخير من قصيدته مما يعني أنه يعلق رجاءً شديدًا وأملًا كبيرًا على نهضة العلماء في الفترة القادمة. ولأن هذا البيت هو البيت الأخير، فيمكن أيضًا أن نستنتج أن هذا البيت هو جوهر القصيدة التي كتبها الشاعر.

استنادًا على عدة تحليلات على المستوى الصوتي في القصيدة. من الواضح أن اختيار الشاعر لشكل صيغة الفعل، سواء الفعل الماضي أو المضارع، كان دقيقًا جدًا ومتسقًا مع مضمون كل أبيات في القصيدة. ولا شك أن هذا له أثر كبير في إيصال معنى القصيدة وجمال لغة القصيدة. وقد نجح الشاعر في تحقيق ذلك.

### ثالثًا: المستوى النحوي

المستوى الثالث الذي يدرس فيه الأسلوبية هو المستوى النحوي أو التركيبي، وأول ما يجب الاهتمام به في هذا المستوى هو استخدام اسم المعرفة والنكرة. في علم النحو قواعد أساسية لتقسيم الاسم إلى نوعين، وهو كما ذكر سابقًا اسم المعرفة واسم النكرة. كان اسم المعرفة يستخدم للاسم الذي له معنى خاص ومحدد، والنكرة تستخدم للاسم الذي له معنى عام وشامل. ويمكن رؤية مثال على استخدام اسم المعرفة في البيت التالي:

الحمد لله مربي العالمين\* وصلاته أبدا على النور الأمين

هذا البيت هو البيت الأول من القصيدة الذي فيه الحمد لله والصلاة على النبي. في هذا البيت يستخدم الشاعر اسم المعرفة بصيغة اسم علم واسم مضاف إلى المعرفة، أما بالنسبة للنبي محمد فيستخدم الشاعر اسم معرفة بصيغة اسم يدخل فيه الألف واللام ويضافه بالصفة أو النعت. في الأساس، هناك ستة أنواع من أجناس اسم المعرفة. وفي هذا البيت، يستخدم الشاعر ثلاثة أجناس من اسم المعرفة. وهذا يدل على مهارة الشاعر في اختيار جنس أكثر تنوعاً من المفردات في قصيدته، حتى لا يسبب الملل للقارئ. كما أن تنوع أشكال اسم المعرفة التي استخدمها الشاعر يدل على اتساع بصيرة الشاعر وكثرة مفرداته.

بينما تم العثور على اسم النكرة في البيت التالي:

فضل من الله على هذي البلاد \* سكانها جلا فكانوا مسلمين

يتضح أن بداية البيت تتكون من كلمة اسم النكرة، وهي كلمة فضل. مع أنه في علم النحو لا يمكن أن يكون اسم النكرة في بداية الجملة. لأن المبتدأ لا يمكن أن يكون على شكل اسم النكرة، فيجب أن يكون المبتدأ على شكل اسم المعرفة. وهذا يعني أن اسم النكرة لا يمكن أن يكون بداية لمجمل ما. وكما هو الحال في البيت السابق، فإن كلمة فضل هناك ليست كلمة أولى، ولكن هناك كلمة سابقة محذوفة، أو هناك مبتدأ محذوف تقديره "هذا فضل". ومن المؤكد أن حذف مبتدأ ليس بدون سبب، وذلك حتى يتمكن القراء من التركيز فوراً على اسم النكرة وهو فضل. لأن تركيز المعنى في هذا البيت هو في تلك الكلمة.

وفي هذه القصيدة يوجد أيضاً شكل من أشكال التعجب، حيث ينقسم التعجب في علم النحو إلى قسمين، وهما تعجب سماعي وقياسي. والتعجب هنا يوجد في البيت التالي:

أسعد بهم أيمن بهم في دولة \* قويت وذبت مفعمة بالناهضين

صيغة التعجب في البيت السابق هي تعجب قياسي. في الواقع، هناك وزن للتعجب قياسي، وهما ما أفعل وأفعل به، والصيغة المستخدمة في البيت هي الثانية. يهدف استخدام التعجب، من بين أمور أخرى، إلى التأكيد على شيء ما أو تعزيزه. في البيت أعلاه، يهدف استخدام التعجب إلى التعبير عن مدى سعادة الشعب الإندونيسي، ومدى ميمونهم. ولم يتم العثور على تعجب آخر غير

البيت السابق. وهذا يعني أن سعادة الشعب الإندونيسي وميمونهم موجود بالفعل. لأن الشاعر يعبر عنه بالتعجب.

وفي هذه القصيدة أيضاً يوجد استخدام النداء، وهو في البيت التالي:

يا نَهضة العلماء أنت وسيلة \* يوصل بها لرضاء أرحم راحمين

في علم النحو، هناك عدة حروف النداء مع استخدامات كل منها. في البيت السابق، كان النداء المستخدم هو يا، وفي الأساس يستخدم يا لينادي شخصاً بعيداً. ومع ذلك، في هذا البيت يتم استخدام النداء بالياء لينادي نَهضة العلماء، التي هي ليست شخصاً بل منظمة. يُظهر هذا تحولاً في استخدام النداء، والذي يستخدم بشكل أساسي للاتصال بشخص بعيد، إلى استخدامه للاتصال بمنظمة. يفعل الشاعر هذا كشكل من أشكال احترام لنهضة العلماء، ويستخدم "يا" لا يعني أنه بعيد عن نَهضة العلماء، في الواقع قام بذلك تعظيماً لها.

يستخدم الشاعر حروف التوكيد في البيت التالي:

فلهاشم بن أشعري هو شيخنا \* قام بها ويعينه عون المعين

ويعرف التوكيد في علم النحو بأنه تقوية المعنى ويثبتته. فإن وجود التوكيد في الجملة يقوي ويثبت المعنى الموجود في تلك الجملة. وفي الوقت نفسه، هناك أنواع مختلفة للتوكيد، منها توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، وهناك أيضاً توكيد بزيادة حروف التوكيد كما جرى في البيت السابق الذي يستخدم حروف لام التوكيد.

يحتوي البيت السابق على معلومة تفيد بأن الشيخ هاشم أشعري هو شيخ لجماعة نَهضة العلماء. ولتعبير هذه المعلومة لم يعتاد الشاعر على إيصالها، بل أضاف حروف التوكيد كنوع من تقوية المعنى. لأن جماعة نَهضة العلماء يؤمنون حقاً بقداسة الشيخ هاشم أشعري وكرامته. وتوافدوا جميعاً للانضمام إلى الجامعة لأنهم كانوا يأملون في الحصول على البركات منه، وكانوا يأملون أن يتم الاعتراف بهم يوماً ما كطلاب له يوم القيامة.

وآخر شيء يجب أن يهتم به الباحثون في هذا المستوى النحوي هو استخدام نوع الجملة. وكما هو معروف فإن نوع الجملة في اللغة العربية ينقسم إلى قسمين هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية.



وفي هذه القصيدة التي تتضمن عشرة أبيات، لا يوجد سوى الاثنتين من الجملة الفعلية بينما الباقي كله الجملة الاسمية. والبيتان اللذان يستخدمان الجملة الفعلية هما كما يلي:

رحم امرأ الله جل جلاله \* يخدم بإخلاص لها والعاملين  
وسيجتمع علمائها زعمائها \* في مؤتمر وسيبحثن بعد حين

في الأساس، المعنى المضمون في البيتين لا يختلف كثيراً، على الرغم من أن كلاهما يستخدم أفعالاً مختلفة، وهي الفعل الماضي والفعل المضارع، لكن المعنى المضمون في البيتين سواء، وهو الرجاء أو الدعاء. ومع ذلك، نظراً لاختلاف شكل الفعل، فإن قوة الرجاء المكتوب بالفعل الماضي أقوى من المكتوب بالمضارع. وهذا لا يزال متعلقاً في الفعل الماضي الذي يدل على الزمن الماضي، أي أن الأمل قوي لدرجة أنه يبدو وكأنه أمر مؤكد الحدوث.

#### رابعاً: المستوى الدلالي

المستوى الرابع الذي يدرس فيه الأسلوبية هو المستوى الدلالي. وبخلاف المستويات الأخرى، لا يوجد في هذا المستوى الدلالي الكثير من الظواهر الدلالية التي يمكن دراستها وتحليلها في هذه القصيدة. ولم يتم العثور إلا على كلمة واحدة استخدمت في البيتين، وهي كلمة الأمين المكتوبة في البيت الأول والبيت الأخير من القصيدة:

الحمد لله مربي العالمين \* وصلاته أبدا على النور الأمين  
والله نرجو أن يجمع شملنا \* مع منة بقيادة الرأس الأمين

وفي الواقع، للوهلة الأولى، لا يوجد فرق بين الأمين في البيت الأول والبيت الأخير، كلاهما يحتوي على المعنى نفسه. وإذا كان الأمر كذلك، فليس هناك ما يمكن تحليله. ومع ذلك، يحتاج الباحثون بأن الأمين في البيت الأول والأخير ليس لهما نفس المعنى، وإذا كان الأمر كذلك، فيمكن تسمية كلمة الأمين باسم المشترك اللفظي.

وصفة الأمين في الرسول يختلف عن الأمين في غير الرسول. يرى الباحثون بأنه لا يوجد أي إنسان في هذا العالم يستطيع أن يقلد صفات النبي بشكل كامل، وكذلك صفة الأمانة أو الأمين. لقد

حصل النبي على لقب الأمين ليس صدفة، ولم يكن الأمر سهلاً، ولم يكن بمقدور أي شخص آخر غير النبي الحصول عليه. ولذلك فإن كلمة الأمين في البيت الأخير، وهي صفة الرأس، ليست هي صفة الأمين للنبي. ومع ذلك، هذا لا يزال مثيراً للاهتمام. لأن الشاعر تعمد كتابة كلمة الأمين في نهاية البيت الأول ونهاية البيت الأخير. وكأنه يشير إلى أن الشاعر يأمل حقاً أن يقتدي الرئيس المنتخب بالنبي، وخاصة في صفة الأمين.

### خامساً: المستوى التصويري

المستوى الرابع أو الأخير الذي يدرس فيه الأسلوبية هو المستوى التصويري. ومما وجد في هذه القصيدة هو المجاز الذي يكون في البيت الأول:

الحمد لله مربي العالمين \* وصلاته أبدا على النور الأمين

المجاز في البيت السابق يقع في جملة "وصلاته أبدا على النور الأمين". لا يقول الشاعر وصلاته أبدا على النبي محمد، بل يقول على النور. وفي هذا التعبير شبه النبي محمد بالنور، وأصله من تشبيه أن النبي محمد كالنور. بحيث كان النبي محمد مشبهاً والنور مشبهاً به. ثم حذف المشبه أو النبي محمد وذكر مشبه به أو النور حتى يصير كما يُرى في البيت. نوع المجاز في السابق هو مجاز الاستعارة، لأن علاقته مشابهاً. وباعتبار ذكر المشبه به فهو من نوع التصريحية لأنه ذكر فيه مشبه به.

والمجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى منتصفاً بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع، لهذا شغفت العرب باستعمال المجاز لميلها إلى الاتساع في الكلام وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ ولما فيه من الدقة في التعبير، فيحصل للنفس به سرور وسعادة حتى أتوا فيه بكل معنى رائق، وزينوا به خطبهم وأشعارهم (عبد الغني، ٢٠١١). ولذلك كون هذا المجاز في القصيدة يزيد جمالية الأسلوب.

بالإضافة إلى كون مجاز الاستعارة الذي علاقته مشابهاً، يوجد في القصيدة المجاز المرسل الذي علاقته غير مشابهاً. كما ورد في البيت التالي:

تأسيسها تم على أيدي الكرام \* علمائنا فقهاءنا والعارفين

كان المجاز المرسل يختلف عن مجاز الاستعارة، لأن علاقته غير مشابهة. والمجاز المرسل في هذا البيت موجود في جملة تأسيسها تم على أيدي الكرام. هناك ورد أن تأسيس نهضة العلماء على أيدي الكرام، وهذا شيء مستحيل لأن الناس لا يمكن أن يستطيع تأسيسها بمجرد أيديهم فحسب دون أعضاء البدن والفكر والقوة وما إلى ذلك. ولذلك، كلمة أيدي معناه ليس بمجرد أيدي فحسب لكن المقصود هو كل أعضاء البدن والفكر والقوة وما إلى ذلك. ونوع علاقة المجاز المرسل في البيت هو علاقة جزئية، لأن أيدي هي جزء من البدن كلها.

ويوجد أيضا التشبيه في البيت التالي:

يا نهضة العلماء أنت وسيلة\* يوصل بها لرضاء أرحم راحمين

كان التشبيه في البيت السابق يقع في جملة "أنت وسيلة"، نوع هذا التشبيه هو التشبيه البليغ. وهو التشبيه الذي يتمتع بأعلى مستوى أنواع التشبيه الموجودة. لأنه لم يذكر أداة التشبيه ووجه الشبه، مما يجعل التشابه بين المشبه والمشبه به أقوى وأكثر جمالا. يشبه الشاعر في البيت السابق نهضة العلماء بالوسيلة للحصول على رضی الله، لكن هذا التشابه قوي جدا لدرجة أنه لم يعد تشابها تقريبا بل حقيقة أصلية. ولذلك استخدم الشاعر صيغة التشبيه البليغ للتعبير عنه. وهذا يدل على مدى ثقة الشاعر في نهضة العلماء، ومدى الأمل الذي يعلقه عليها للحصول على رضی الله تعالى، حتى يتمكن من العيش بخير وسلامة في الدنيا والآخرة.

### الخلاصة

قصيدة مؤتمر نهضة العلماء هي القصيدة التي كتبها كياهي عفيف الدين مهاجر الحاج في صدد استقبال المؤتمر الرابع والثلاثين لجمعية نهضة العلماء في لانجبونج. تحتوي هذه القصيدة على عشرة أبيات شعرية بشكل الشعر العمودي الذي يتضمن الصدر والعجز في كل أبياتها، وتستخدم البحر الكامل مع قافية النون. أما المضمون من هذه القصيدة هو مدح الشاعر لنهضة العلماء، ورجاء الشاعر في نهضة العلماء كمنظمة ستجلب العديد من الفوائد الجيدة لإندونيسيا، وآماله في حسن سير المؤتمر بانتخاب أفضل رئيس جديد وأحسنه لنهضة العلماء.

وعلى الرغم من أن القصيدة تبدو بسيطة وليست طويلة جدًا، إلا أنها تملك الأساليب اللغوية الجميلة. وهذا ما تثبته نتائج التحليل من كل مستويات في الأسلوبية، بدءاً من المستوى الصوتي، وقد نجح الشاعر في اختيار البحر والقافية المناسب للقصيدة. ومن المستوى الصرفي يستطيع الشاعر استخدام صيغة الفعل وفق المعنى الذي تضمنه القصيدة. ومن المستوى النحوي يتمكن الشاعر من استخدام البنية النحوية غير الرتيبة حتى لا تكون مملة للقراءة. فمن المستوى الدلالي تمكن الشاعر من نقل رسائل ومعاني عميقة باستخدام المشترك اللفظي. ومن المستوى التصويري يستطيع الشاعر لعب خياله الذي يتم التعبير عنه في القصيدة باستخدام صور المجاز والتشبيه. ومن هنا يمكن أن نستنتج أن هذه القصيدة تتمتع بأساليب لغوية جميلة.

## المراجع

- سعال، صباح. (٢٠١٦). *جماليات الأسلوب في الشعر الصوفي حائية ابن الفارض*، بحث لنيل شهادة الماجستير جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- شهاب، محمد أسد. (١٩٧١). *العلامة محمد هاشم أشعري*. بيروت: دار الصادق.
- عثمان، عماد الدين. (٢٠١٩). "ما هي نهضة العلماء"، *The International Journal of Pegon*، المجلد: ٢ العدد: ١.
- عثمان، عماد الدين. (٢٠٢١). *فقه الحضارة دور جمعية نهضة العلماء في الحضارة الإسلامية في إندونيسيا*. بنتن: مكتبة نهضة العلوم.
- علي، إبراهيم جابر. (٢٠٠٩). *المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري*. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الغلاييني، مصطفى. (٢٠٠٥). *جامع الدروس العربية*. القاهرة: دار الحديث.
- الغني، أيمن أمين عبد. (٢٠١١). *الكافي في البلاغة*. القاهرة: دار التوفيقية للتراث.
- غيطاس، منى فهمي محمد. (٢٠١٤). "منهج النقد العروضي في تحليل الخطاب الشعري". *حولية كلية اللغة العربية بجزيرة* العدد: ١٨.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٥). *مناهج البحث العلمي*. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

مصطفى، محمود. (١٩٩٦). *أهدى السبيل إلى علمي الخليل العروض والثقافية*. بيروت: عالم الكتب.

مقبل، علي أصغر قهرماني. (٢٠٢١). "الكامل قصراً وبجراً - سيميائية الكمال والاعتدال في قصيدة البحترى في وصف قصر الكامل". *مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها فصلية علمية محكمة*، العدد: ٨٩.

المنير، محمد شهر. (٢٠٢٣). *قصيدة المؤتمر الرابع والثلاثين وقصيدة القرن الأول بجمية نهضة العلماء لكياهي الحاج عفيف الدين مهاجر*. بحث لنيل الشهادة الجامعية الأولى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

النعمة، ألفة. (٢٠٢٣). *تحول الوزن العروضي والقوافي في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لعفيف الدين مهاجر*. بحث لنيل الشهادة الجامعية الأولى جامعة الكياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

يموت، غازي. (١٩٩٢). *بجور الشعر العربي عروض الخليل*. بيروت: دار الفكر اللبناني.

Adlini, Miza Nina, dkk. (2022). "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka", *EDUMASPUL Jurnal Pendidikan*, 6(1).

Asmani, Jamal Ma'mur. Ah. Dalhar Muarif. (2021). "Moderate Islamic Da'wah in the New Era (KH. Afifuddin Muhajir and KH. Abdul Moqsith Ghazali Online Reading Study)". *Santri: Journal of Pesantren and Fiqh Sosial*, 2(2).

Muarif, Ahmad Dalhar. Jamal Ma'mur Asmani. (2021). "Moderate Islamic Da'wah in The Normal Era (KH. Afifuddin Muhair and KH. Abdul Moqsith Ghazali Online Reading Study)", *Santri Journal of Pesantren and Fiqh Sosial*, 2(2).

Darajah, Ulyah. Aisyam Mardliyah. (2020). "Stilistika dalam Qashidah Sa'duna Fiddunya Karya Habib Ahmad bin Muhammad Al-Muhdhor". *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 6(1).

Esposito, John L. (2013). *Oxford Handbook of Islam and Politics*. New York: Oxford University.

Fakturmen. Muhammad Zaenul Arif. (2020). "Pengaruh KH. Hasyim Asy'ari dalam Membangun Serta Menjaga Nusantara dan Kemaslahatan Islam Dunia", *Indo-Islamika*, 10(1).

- Farih, Amin. (2019). "Konsistensi Nahdlatul Ulama' dalam Mempertahankan Pancasila dan Kedaulatan Negara Kesatuan Republik Indonesia di tengah Wacana Negara Islam". *JPW (Jurnal Politik Walisongo)*, 1(1).
- Ghazali, Abdul Muqstith. (2021). *K.H. Afifuddin Muhajir Faqih Ushuli dari Timur*. Malang: Intelegensi Media.
- Haidar, M. Ali. (1994). *Nahdatul Ulama dan Isam di Indonesia*. Jakarta: Gramedia.
- Julhadi. Nurasih Ahmad. (2021). "Organisasi Sosial Keagamaan dan Pendidikan Islam (Nahdlatul Ulama)". *Mau'izhah*, 11(1).
- Karim, Muhdie Amir. (2011). Pemahaman Makna Kedamaian dan Gaya Bahasa Syair Assalam Karya Anis Chouchane (Analisis Stilistika)". *Nady Al-Arab: Jurnal Bahasa Arab*, 18(1).
- Lutfi, Mukhammad. Dkk. (2023). "Satu Abad Nahdlatul Ulama dalam Sebuah Qasidah Karya KH. Afifuddin Muhajir (Analisis Semiotika Riffaterre)", *Diwan*, 9(1).
- Muhajir, Afifuddin. (2017). *Fiqih Tata Negara: Upaya Mendialogkan Sistem Ketatanegaraan Islam*. Yogyakarta: IRCiS. 2017.
- Nurgiantoro, Burhan. (2018). *Stilitska*. Yogyakarta: UGM Press.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2017). *Ilmu Uslub, Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Idea Press.
- Syahfajri, Harif Yurman. Dkk. (2024). "Pesan Dakwah Qosidah Muktamar Ke-34 NU Karya Dr. (H.C.) KH. Afifuddin Muhajir". *Jurnal Komunikasi & Konseling Islam*, 6(1).
- Wolosky, Shira. (2001). *The Art of Poetry: How to Read a Poem*. New York: Oxford University Press.